

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 61 @ بمراث وقد ذكر فى تاريخه شيئاً كثيراً من شعره مفرقا فى تراجم شيوخه وغيرهم .
(37) القاضى أحمد بن صالح بن محمد بن أحمد بن صالح المذكور قبله المعروف بابن أبى الرجال .

الصنعانى ولد يوم السبت خامس شهر محرم سنة 1140 أربعين ومائة وألف ونشأ بصنعاء فقرأ على جماعة من أعيانها منهم القاضى العلامة أحمد ابن زيد الهبل والسيد العلامة محمد بن اسماعيل الأمير والسيد العلامة محسن بن اسماعيل الشامى والسيد عبد الله بن أحمد بن اسحاق ابن المهدي والسيد العلامة اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن المهدي والسيد يوسف العجمى والسيد العلامة محمد بن زيد بن محمد بن الحسن بن الامام القاسم وبرع فى جميع المعارف وهو شيخ مشايخنا وله يد طولى فى النحو والصرف والمعانى والبيان والاصول والتفسير ومشاركة فيما عدا ذلك وقد عكف عليه جماعة من الأعيان وأخذوا عنه فى فنون متعددة وتخرجوا به وصاروا أعيان عصرهم فمنهم شيخنا العلامة الحسن بن اسماعيل المغربي رحمه الله ومنهم شيخنا العلامة القاسم بن يحيى الخولانى ومنهم شيخنا العلامة عبد الله بن الحسن بن على الأبيض ومنهم شيخنا العلامة على ابن هادى عرهب والسيد العلامة اسماعيل المفتى وسياًتى ذكرهم انشاء الله تعالى وقد اتصل المترجم له بالامام المهدي العباس بن الحسين رحمه الله ليقرئ أولاده فيما يحتاجون اليه من العلم ثم ارتفعت درجته عند الامام وكان يجالسه ويحادثه ويأخذ عنه من فوائده وأركبه الخيل واختصه ورفع منزلته حتى كان تارة بمنزلة الوزير وأخرى بمنزلة